

المتحدة



الأمم

مكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

إحاطة

الأقرب للنص الحرفي

إحاطة المنسق المقيم ومنسق ومنسق الشؤون الإنسانية الأمم المتحدة، ديفيد غريسلي في افتتاحية عبر الانترنت لمركز صنعاء حول الخطة المنسقة من قبل الأمم المتحدة لمواجهة تهديد الخزان العائم صافر

13 يونيو، 2022

شكراً جزيلاً سبنسر. وإنه من دواعي سروري أن أكون معكم. أود أن أشكرك ومركز صنعاء على إتاحة الفرصة لي للتواصل مع جميع وسائل الإعلام عبر الانترنت. إنني أتطلع إلى الرد على الأسئلة في هذا المساء. أود أن أبدأ بملخص عام للخطة الشاملة التي وضعناها ثم سوف أتحدث عن الموارد اللازمة ، وهي الجزئية الحاسمة التي نواجهه الآن.

لدينا بالفعل خطة تشغيلية متفق عليها من السلطات هنا في صنعاء ، وعلى نفس القدر من الأهمية ، الحكومة اليمنية. في الحقيقة، لقد أجرينا اليوم مشاورات حول ذلك في كل من صنعاء وعدن لإعادة تأكيد ذلك. لذا فإن الخطة معتمدة بشكل جيد من حيث المبدأ العام.

ولهذا كانت هذه خطوة مهمة لبدء هذه العملية. نحن في تقدم من ناحية مشتريات عملية الإنقاذ والسفينة البديلة لنقل النفط.

بذلك، نحن على إستعداد تام للإنتلاق. نحتاج حوالي 144 مليون دولار لتنفيذ العملية بأكملها وذلك خلال مرحلتين- عملية أولية طارئة أولية لنقل النفط من على متن الناقل الحالية إلى سفينة آمنة، ثم المرحلة الثانية على المدى الطويل القدرة على الإستبدال بسعة الخزان العائم صافر.

أتحدث بصراحة بأن العقبة الأساسية التي نواجهها لم تعد في الحقيقة أسباب سياسية أو أمنية أو متعلقة بالمشتريات أو حتى عقبات تشغيلية، بل هي الموارد. ولهذا السبب، فأنا أرغب بالفعل في تسليط الضوء

صنعاء شارع الستين، مقابل مجمع الأوقاف، صنعاء، الجمهورية اليمنية

448841 (1-967) بريد:551، هاتف(1-967) 448605/6 ، فاكس

على هذا الجانب اليوم. ولذلك فقد ذهبنا في مايو الماضي إلى هولندا حيث استطعنا جمع حوالي 33 مليون دولار.

نحن بحاجة إلى 80 مليون دولار لبدء هذه العملية الطارئة. وبحاجة إلى 64 مليون دولار إضافية تقريبًا لإكمال المرحلة الثانية. إذن لدينا 33 مليون دولار بالإضافة إلى ما يقرب من 5 ملايين إلى 6 ملايين دولار كانت لدينا بالفعل. يعني أنه لدينا ما يقرب من 40 مليون دولار. وأريد أن أشكر المانحين الذين قدموا تلك التعهدات الأولية لأن ذلك كان مهمًا للغاية لبدء مبادرة التعهدات للموارد.

أخص بالذكر هولندا حيث كان لها دوراً بارزاً ليس فقط في تقديم مساهمة كبيرة ، ولكن في التواصل المستمر مع الدول الأعضاء الأخرى لدعمها. ألمانيا، التي قدمت مساهمة كبيرة للغاية أيضاً. وكذلك المملكة المتحدة ، والاتحاد الأوروبي ، وقطر ، والسويد ، والنرويج ، وفنلندا ، وفرنسا ، وسويسرا ، ولوكسمبيرج الذين تعهدوا أو التزموا بتعهداتهم التي ساهمت بما وصلنا له الآن. ومؤخراً ، تعهدت كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية بتقديم 10 ملايين دولار إضافية لكل منهما ، وبهذا نقرب من إكمال 60 مليون دولار من 80 مليون دولار أولية التي نحتاجها من أجل بدء العملية الطارئة.

تجري مناقشاتنا مع المانحين الآخرين للمرحلة الثانية على قدم وساق. لذلك نحن متفائلون بأننا سنزيد التمويل لكلتا المرحلتين في الوقت المناسب. لكن دعونا نركز على ما نحن عليه اليوم وكيف يمكننا سد الفجوة الحالية. وهذا ما أريد تسليط الضوء عليه حقاً لأننا سنطلق حملة لجمع التبرعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ستبدأ غداً [14 يونيو]. من المهم أن نعلن للجمهور أننا بحاجة فعلاً إلى استمرار هذا التمويل.

لدينا فجوة تبلغ حوالي 20 مليون دولار [لعملية الطوارئ] ونحتاج حقاً إلى رفعها في أسرع وقت ممكن. ما زلنا في فترة جيدة للعملية ، لكن بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى تشرين الأول (أكتوبر) ونوفمبر تشرين الثاني (نوفمبر)، تصبح البيئة لتنفيذ العملية أكثر صعوبة. والأهم من ذلك ، أن طبيعة الرياح والتيارات هي التي تزيد من احتمالات تفكك هذه الناقلة المتهالكة يجعلها تمر بخطورة كبيرة ولهذا السبب نريد أن نبدأ التنفيذ بشكل سريع.

نسعى للحصول على 80 مليون دولار بحلول نهاية هذا الشهر ، وهو أمر ممكن ، لكنه يحتاج مزيداً من التحفيز ولهذا السبب ندعو الجمهور لمساعدتنا لتخطي هذه النقطة والحصول فعلاً على الـ 80 مليون دولار.

الـ 20 مليون دولار ليست كثيرة في حال نظرنا إلى التكلفة الإجمالية لهذه الكارثة. إذا كان قد حدث تسرب بالفعل، فإن التقديرات التي تلقيناها بشأن عملية التنظيف وحدها ستكون 20 مليار دولار. يبدو أن الاستثمار الإضافي البالغ 20 مليون دولار اليوم لتوفير 20 مليار دولار أفضل خيار للقيام به. العائد هو 1,000 دولار على كل دولار مستثمر. لكن مبلغ الـ 20 مليار دولار هذا هو مجرد تكلفة تنظيف دون الأخذ في الاعتبار بقية التكاليف التي ستؤثر على المنطقة.

صنعاء شارع الستين، مقابل مجمع الأوقاف، صنعاء، الجمهورية اليمنية

448841 (1-967) بريد:551، هاتف(1-967) 448605/6 ، فاكس

سيكون لإضطراب الشحن الدولي تكلفة كبيرة - تكلفة يومية بمبالغ ضخمة. لقد شهدنا ذلك في حادثة إيفر جيفن الاخيرة عندما جنحت وكيف كان أثرها. الإمكانية متاحة حيث إذا ماحدث تلوث في ممرات الشحن سيكون له تأثير كبير. و بالتأكيد سيكون الأثر كبير على النظم البيئية. يشتهر البحر الأحمر ببيئاته النقية التي قد لا تصبح كذلك إذا حدث التسرب. يمكن أن تتأثر الشعاب المرجانية وأشجار المانغروف في البحر الأحمر. قد يستغرق الأمر ما يصل إلى 25 عامًا لإسترداد مخزون الثروة السمكية.

يمكن أن تتأثر أي دولة على طول البحر الأحمر على حسب التيارات والرياح وقت التسرب وهذا يعني أن جميع البلدان معرضة للخطر حاليًا. ستتأثر السياحة في البحر الأحمر كما سوف ستتأثر محطات تحلية المياه. هذا لن يؤثر فقط على ساحل شبه الجزيرة العربية في البحر الأحمر ، بل و أيضًا سيؤثر على الساحل الأفريقي.

لكن بطبيعة الحال ، فإن اليمن ، التي تشهد نزاعًا حاليًا ، ستكون الأكثر تضررًا.

ستدمر مجتمعات الصيد وقد يفقد 200,000 ممن يعملون في صيد الأسماك مصادر رزقهم بين عشية وضحاها. تدعم هذه المهنة أكثر من 2 مليون شخص ، بشكل مباشر أو غير مباشر. ستتعرض العائلات بأكملها لخطر التلوث و سيضطّر الملايين من الناس إلى تنفس المزيد من الهواء الملوث. سيتم إغلاق مينائي الحديد والصليف وهما المينائين لجلب الغذاء لغالبية اليمنيين، سواء كانت مساعدات تجارية أو إنسانية، وكذلك لجلب الوقود والسلع الأخرى المنقذة للحياة لـ 17 مليون يمني لا يملكون تأكيد حصولهم على وجبتهم التالية حتى في الظروف الحالية مع فتح الموانئ.

كل هذا على المحك! ونحن قريبون جداً من هذه المخاطر. نحتاج فقط إلى سد تلك الفجوة ويمكننا بدء هذه العملية. كما قلت سابقًا، نحتاج إلى حوالي 144 مليون دولار لتنفيذ العملية بأكملها. نحن بحاجة إلى 80 مليون دولار لبدء العملية الطارئة، وبعد ذلك سنعمل على الاستبدال في المدى الطويل.

كما ذكرت في البداية ، إن الإرادة السياسية موجودة. نعيد تأكيد ذلك بشكل دوري. إنهم قلقون في الحقيقة من أن نبدأ. نحن لا نرى أي عقبة حقيقية للمضي قدما في البدء، نحن فقط بحاجة إلى التمويل. كما أقول باستمرار. نحن قريبون ، لكننا لم نصل. كل يوم يمر هو يوم آخر نخاطر فيه، وفرصة أن تتفكك هذه السفينة وتحدث الكارثة التي وصفتها.

نحن بحاجة إلى اتخاذ إجراء. كما ذكرت سابقًا ، مع اقترابنا من أكتوبر ونوفمبر وديسمبر ، ستكون احتمالات حدوث الكارثة أكبر، لذلك الوقت قد ينفد.

لهذا السبب أعلن اليوم عن حملة لجمع التبرعات على وسائل التواصل الاجتماعي لمساعدتنا في سد الفجوة. نحن نطلب من الجمهور العالمي وليس فقط الدول الأعضاء - الجمهور العالمي تمويل ربع الفجوة المتبقية. سيكون ذلك 5 ملايين دولار لهذه العملية الطارئة. 5 ملايين دولار هي هدف طموح لهذا النوع من الحملات ، ولكن بالنظر إلى المخاطر ، أعتقد أنها هدف يجب أن نكافح من أجله.

الأهم من ذلك ، أن كل دولار يدفعه الجمهور في هذه العملية يبعث برسالة إلى جميع الدول الأعضاء والشركات الخاصة الأخرى ، والمؤسسات التي لم تساهم بعد أو يمكنها المساهمة بأنها تحتاج أيضًا إلى التحرك الآن قبل فوات الأوان.

ستكون الحملة على موقع الأمم المتحدة un.org/StopRedSeaSpill

وسيسضيفها موقع الأمم المتحدة العالمي أو ستكون متاحة أيضًا من خلال مؤسسة الأمم المتحدة حيث توجد صفحة تبرعات مستضافة. لذلك يمكنك إما الوصول إلى التبرعات من خلال موقع الأمم المتحدة العالمي أو الانتقال مباشرة إلى مؤسسة الأمم المتحدة وتقديم مساهمتك مباشرة من هناك.

أناشد بشكل أساسي الجمهور وكذلك الدول الأعضاء لمساعدتنا على سد هذه الفجوة ، وبدء هذه العملية وإنقاذ كارثة ليست مجرد احتمال، بل هي مؤكدة إذا لم نتحرك. ليست المسألة الآن متى ستحدث الكارثة وما إذا ستحدث. دعونا نوقفها الآن، إذا استطعنا.

شكرًا جزيلاً على وقتك واهتمامك ودعمك.

شكرًا لك

لمعلومات أكثر يرجى التواصل بـ:

راسل جيكي

كبير مستشاري الإتصال للمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن

geekie@un.org